

انكاري فقد جاز تغليل لقول فويل يشظون او  
 لا يتيا لامن حيك هوروي عن حذيفة والبراء بن عازب  
 كنا نتذكر ان اذ اشرف علينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال ما تتذكرون قلنا نتذكر الساعة  
 قال انما انتقوم حين تقوم اقبلت هرايات الريحان  
 وداية الارض وخسفا بالشرى وخسفا بالمزب وخسفا  
 بغيره العرب والرجال وطلوع الشمس من مغربها  
 وياجوج وما جوج وتزول عيسى ونازح يخرج من  
 عدن اشراطها جمع شرط وهو العلامة  
 فاني لهم اني خذ مقدم وذكر العلم مبتدأ مؤخر اي اني  
 لهم التذكرة واذ ما بعدها معتوض بين التبتدأ والمؤخر  
 وجوابها محذوف اي كيف لهم التذكرة اذ اجابتم الساعة  
 فكيف يتذكرون فاعلم انه لا اله الا الله عز وجل اذا  
 علمت سعادة المؤمنين وشقا وق الكافرين فانت  
 علي ما انت عليه من العلم بالوحدانية فانه  
 انما في يوم القيامة اي دم يا محمد اني انا  
 عالم بذلك فهو مثل انما الله قال صلى الله عليه وسلم  
 من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة  
 ولم يتفكر في بائنه صيغة لتسقى اي تقبل  
 به امته اي ما لخطاب له والراد غير اي لتستغفر الله  
 لذنوبها وفعله هو لتقتدي به امته لا لذنب منه او قلنا  
 اح

٧ وعلى هذا القول  
 تعجب الآية لتستغفار  
 الاشياء بجميع المؤمنين

امد وجهها وانما في استغفاره ليعصمك من الذنوب  
 وقيل كما ذكره حال الكافرين والمؤمنين امره  
 باليات علي الايمان اي اثبت علي ما انت عليه  
 من الاخلاص والتوحيد والحذر عما يتباح معه الي  
 لتغفار وقيل كما عليه الصلاة والسلام يعصيت  
 صدره من كفر الكفار والنافقين فترت اي فاعلم  
 انه لا كما شف يكشف ما بك الا الله فلا تعلق قلبك  
 باحد سواه وقيل انما لما جاء يعلم النظر في امور  
 السيف ومصالحهم حتى يري انه قد شغل بذكر وانما  
 كما من اعظم طاعة وشرف عبادة ورفع مقامها  
 هو فيه والتفرد به عز وجل وصفاء وقته وخلوص  
 له من كل شيء سواه فلهذا السبب كان صلى الله  
 عليه وسلم يستغفر الله فان حسنت الابرار سيئات  
 الذين في في الحديث انما عن الاعراب المزي قال كنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان علي  
 قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة مرة وفي رواية  
 قال توبوا الي ربكم فوالله اني لا توب الي اري عز  
 وجل في اليوم مائة مرة وروي عن ابي هريرة  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اني استغفر الله وايتوب اليه في اليوم سبعين مرة  
 والرواية الاخر من سبعين وقول انه ليغان علي قلبي